

الهاشميات والعلويات

[157] اثوابه الزرد المضاعف نسجه * لكنه بالزاغبية مخمل (1) يحيى المنية منه طعن
انجل * برح محاجره وضرب اهذل (2) نهنت سورته بقلب قلب * ثبت يحالفه صقيل مصقل صلى
عليك ا من متسريل * قمصا بهن سواك لا يتسريل (3) وجزاك خيرا عن نبيك انه * الفاك ناصره
الذي لا يخذل سمعا أمير المؤمنين قصائدا * يعنو لها بشر ويخضع جروول (4) (هامش) 1
المضاعف الذي نسج على حلقتين والزاغبية الرماح، قال الخليل هي منسوبة إلى زاغب وقد جعل
الرماح كالمخمل لهذا الزرد والمخمل هذب الثوب وهذا نظر فيه إلى قول المتنبي: وملمومة
زرد ثوبها * ولكنه بالقنا مخمل 2 يحيى المنية أي يثيرها وينشرها والانجل الواسع وبرح
جمع برحاء وهي العين الواسعة كالنجلاء واستعار المحاجر لمواضع الطعن. والاهذل المسترخي
إلى أسفل. نهنت كفت. وسورته حدته والقلب الذي تقلب في الامور وخبرها والثبت الثابت.
ويحالفه يتابعه كأنه حلف من متابعتة فيما يريد منه. والصقيل السيف والمصقل القاطع. 3
الصلاة من ا الرحمة ومن الملائكة الدعاء ومنا ذات الركوع والسجود وهي في اللغة الدعاء.
والمتسريل اللابس واستعار لفظ القمص جمع قميص لما اشتمل عليه أمير المؤمنين عليه السلام
من القصائد التي قصر عنها غيره وانقطع دونها سواه والجار والمجرور في قوله متسريل في
موضع نصب على التمييز وقمصا قنصوبة بمتسريل وسواك مبتدأ والجملة المنفية خبر عنه وبهن
تتعلق بمتسريل. 4 سمعا منصوب على المصدر وأمير المؤمنين نداء مضاف وقصائد منصوبة
بالمصدر =